الاخطاء اللغوية الشائعة في اللغة الاعلامية

ا.م.د. حمزه عبيس عبد الساده الجنابي

جامعة المستقبل / كلية الآداب والعلوم الانسانية / قسم الاعلام

الاخطاء اللغوية هي مفردات وكلمات غريبة على اللغة استخدمها الناطقون في اللغة في حياتهم ، واصبحت لغة متداولة في حياتهم اليومية ومنها اللغة الاعلامية . وشيوع الاخطاء يعد كارثة تنذر بفساد اللغة وتشوه قواعدها .

اللغة هي نسق من الرموز والاشارات التي يستخدمها الانسان بهدف التواصل مع البشر ، والتعبير عن مشاعره ، واكتساب المعرفة . وتعد اللغة احدى وسائل الفهم والافهام والاحتكاك بين افراد المجتمع في جميع ميادين الحياة وبدونها يتعذر نشاط الناس المعرفي . وتعد أهم مميزات الجنس البشري .

ان امتلاك اللغة هو احد الشروط المهنية للصحفي وعدم معرفتها يكون عمل الصحفي قليل الاقناع ولا حول له .

فاللغة الاعلامية لغة سليمة يفهمها كل جيل وكل قطر ، لغة موحدة مشتركة خفيفة تؤدي وسيلة اتصالية والاتصال من وظائف اللغة.

ان استمرار الضعف العام في اللغة والاداء الاعلامي بدون تصحيح يؤدي الى استفحاله وبالتالي يؤدي الى القضاء على اللغة فاللغة الضعيفة تتحلل من قواعدها فلا ضابط يحكمها ، فاللغة ليست وسيلة للتخاطب فحسب ولكنها فكر، وتراث، وعقيدة، وعواطف، فضعفها يترك فراغاً فكرياً وثقافياً ، وضعف الصلة بتراثها وبذلك تكون اللغة مهيأة للغزو الثقافي الاجنبي والالفاظ الدخيلة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اذاً لما كانت اللغة ركناً رئيساً من اركان الثقافة ، والتواصل الاجتماعي ، وعنصراً من عناصر الشخصية فالواجب الملقى على عواتقنا ان نهتم بها نشخص الاخطاء الموجودة فيها ونصححها فالباحثون وعلماء اللغة ، والمثقفون في اي شعب من الشعوب لا يهملون لغاتهم باي ذريعة كانت .

ان الاخطاء اللغوية والاملائية الشائعة في اللغة كثيرة لا يمكن حصرها وعدها في هذا المبحث لكننا سنذكر بعضاً منها . إذ نذكر الخطأ ثم الصواب لكي يشخصه المتلقي، ويتجنب الخطأ مستقبلاً. من الاخطاء النحوية الشائعة في اللغة الاعلامية نحو: تعودت على القراءة (خطأ) الصواب : تعودت القراءةَ لأن الفعل تعود متعدياً بنفسه لا يحتاج الى حرف جر . ومثلها يقولون : اكد على اقواله (خطأ) لان الفعل اكد متعدياً بنفسه ولا يحتاج الى حرف جر .

يقول العديدون من المذيعين : قُتل الرجل الاسير والمرأةُ الاسيرة وهذا خطأ شائع والصواب : قُتل الرجل الاسير والمرأةُ الاسير لان اسير على وزن فعيل من الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث بلفظ واحد.

يرتكب العديد من الاعلاميين اخطاءً في الاعداد فالاعداد من ٣-١٠ تخالف المعدود نقول : ثلاث طالبات ، وثلاثةُ طلاب . والعدد ١١ نقول في المذكر احد عشر رجلاً وفي المؤنثة : احدى عشرة امرأةً ، اما الاعداد من ١٣-١٩ نقول في المذكر ثلاثة عشر رجلاً ، وثلاث عشرةَ طالبةً وهكذا في بقية الاعداد ولكن الكثيرين لا يطبقون هذه القاعدة في لغتهم . يجمع العديد مدير – مدراء وهذا قياس مخطوء يجب ان يغيّر والصواب يُجمع جمع مذكر سالم (مديرون).

يقولون استجمع الجيش قواه (خطأ) والصواب : استجمع الجيشُ اذ تحذف قواه لان الفعل استجمع فعل لازم وليس متعدياً .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يقولون : سلمنا على اصدقاءٍ لك . هذا (خطأ) والصواب : سلمتُ على اصدقاءَ لان اصدقاء ممنوع من الصرف لانه مختوم بالف التأنيث .

من الخطأ ان نقول : احال العدو المدينة الى رمادٍ والصواب ان نقول احال العدو المدينة رماداً فالفعل احال متعدٍ الى مفعولين دون الحاجة الى ادخال حرف الجر (الى) على المفعول الثاني .

يقول الكثيرون : ما دام الله معنا فأن النصر لنا . وهذا (خطأ) والصواب : ان النصر لنا ما دام الله معنا لان ما دام لا تتقدم اول الكلام .

من الخطأ ان نقول : ساهم محمدٌ في بناء المدرسةِ لان ساهم بمعنى تبارى بالسهام والصواب : اسهم محمدٌ في بناء المدرسة بمعنى شارك . ومن الخطأ ان نقول : نال الطالب في الامتحان خمسة عشر درجةً والصواب : خمس عشرة لان المعدود مؤنث.

من الخطأ مخاطبة المؤنثة ونكتب مع بعد التاء ياءً نحو : انتي حفظتي القصيدةَ والصواب حذف الياء وتكتب كسرة تحت التاء . انتِ حفظتِ القصيدةَ.

من الخطأ كتابة : لم يسعي ، لم يرمي ، لم يدعو . لان الفعل مضارع معتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة فنقول : لم يسعَ ، لم يرمِ ، لم يدعُ.

ومن الخطأ حذف نون الافعال الخمسة ولم تسبق بحرف ناصب او جازم كما في قولهم: هم يكتبوا ، هم يفعلوا . الصواب هم يكتبون ، هم يفعلون .

ومن الخطأ ان نقول تأسست المدرسةُ ، والصواب ان نقول أُسست المدرسةُ ومن الخطأ ان نقول : هذا من اللا معقول والصواب : هذا من غير المعقول لان (لا) لا تُعرف .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نجد في الكتب الادارية كلمة (مرفقات) خطأ والصواب : (مرافقات) ، ومن الخطأ ان نقول : ملأنا الاستمارة لأن الاستمارة كلمة ليست عربية والصواب ان نقول (الاستبانة) .

من الخطأ ان نقول : نُقل فلان الى المستشفى وتوفي فيها والصواب ان نقول : نُقل فلان الى المستشفى وتوفي فيه لان المستشفى مذكر وليس مؤنثاً.

اما الاخطاء الاملائية فهي كثيرة كذلك لا يمكن عدها وحصرها ، والمقصود بالخطأ الاملائي كتابة الكلمة بشكل يخالف قواعد الاملاء من الاخطاء الاملائية عدم تفريق البعض بين التاء المربوطة (ة) والتاء المبسوطة (ت) في آخر الكلمة ك(دولت) خطأ والصواب (دولة) . وللتفريق بينهما نكتب الكلمة بصيغة المثنى فإذا كتبناها تاءً فهي تاء مربوطة واذا كتبناها هاءً فهي هاء. نقول في (حياة) حياتان نلفظها ونكتبها تاءً فهي تاء مربوطة في المفرد . ونقول في (وجه) وجهان في المثنى اذ نلفظها ونكتبها هاء فهي هاء في المفرد .

ومن الاخطاء الاملائية عدم التفريق بين ياء المخاطبة للمؤنثة والكسرة فيقولون : (انتي قرأتي) وهذا خطأ والصواب (انتِ قرأتِ) كما اشبعوا حرف الضمة بحيث تبدو كحرف الواو في (لهُ – لهو) كما اشبعوا التنوين فجعلوه نوناً مثل (طريقاً – طريقن) و(معسكراً – معسكرن) وهذا خطأ والصحيح : (طريقاً ومعسكراً) . فهم لا يراعون قواعد اللغة العربية في ذلك فيكتبون الكلمة كما ينطقونها .

من الاخطاء الاملائية الخطأ في كتابة الالف بعد الواو فالالف تكتب بعد واو الجماعة في الفعل الماضي المسند الى واو الجماعة نحو : درسوا ، ذهبوا ، وبعد واو الجماعة في الفعل المضارع المنصوب او المجزوم نحو : لا تهملوا ، لا تلعبوا ، لن يرسبوا ، لم ينالوا وتكتب الالف بعد واو الجماعة في فعل الامر نحو (قفوا ،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ادرسوا) ومن الخطأ عدم ذكر علامات الترقيم فعدم وضعها بين الجمل يخل بالنظام اللغوي ، وهي رموز مخصصة لتحديد اماكن الوقف والوصل في الكلام ، وكذلك لمعرفة الغرض من الكلام ونبرة الصوت .

كل ما تقدم ذكره/اخطاء قليلة من اخطاء كثيرة منتشرة في جسد اللغة لذا ينبغي الرجوع الى قواعد اللغة العربية والى معاجمها اللغوية لمعرفة كتابة الاخطاء بالشكل الصحيح ، والى كتاب الله (القرآن الكريم) فهو اساس البلاغة والفصاحة ، وعصمة اللسان العربي والى الاحاديث النبوية الشريفة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner